يكني بها عن ما له على سبيل الاكرام والتواضع له وبالله التوفيق

فصل في لبس النساء

ثم تعلم رحمك الله نية العالم وهديه في لبسه وغير ذلك وينبغي الكلام
هنا على لبس اهله فليحذر من هذه البدعة التي اخترعتها النساء في
لباسهن وهن كما ورد ناقصات عقل ودين فيلبسن
لولا ان ليس محجة قال كم للنساء والكلام مع من يسأل منهن من
العلماء والازواج والعالم اولى من يأخذ على اهله ويبين لهن ما
يباع منهن استعماله في كل الاحوال فمن ذلك ما يلبسن من هذه
الثياب الضيقة القصيرة وهما منهيان عنهما وورد في السنة
بضرهما لان الضيق من الثياب يصف من المرأة اكتافها وثد
يبها وغير ذلك هذا في الضيق واما القصير فلان الغالب
منهن ان يجعلن القميص الى الركبة فان انحنت او جلست
او قامت انكشفت عورتها وورد في السنة ان ثوب
المرأة تجر خلفها ويكون فيه وسع بحيث انه لا يصفها
وان قلن ان الستر وبل يغني عن الثوب الطويل فصحيح ان فيه
سترة لكن يشترط فيه ان يكون من السترة وهن يعملنه
خفيفا بكثير وحكم المرأة مع المرأة على المشهور كحكم
الرجل مع الرجل وحكمهما ان من السرة الى الركبة لا يكشف
الا ... بخلاف سائر البدن فيكون فيه ان تعين

انتهى حال النساء في التقصير

انتهى ثوب المرأة

النهي فيما

النهي فيما بين السرة والركبة من السترة وبل اللهم الا ان يكون
الثوب كثيفا لا يصف ولا يشف وقد اتخذ بعضهن هذا الستر
وبل عند الخروج لبسا الا واما في البيت فيقعدن دونه وهي
لا تخلو اما ان يكون البيت لا يدخله غير زوجها او هو وغيره
فان كان الاول فقد لها جائز في غير الصلاة وكذلك الثوب
الرفيع والضيق الذي يصف كل ذلك جائز لها وان كان الثاني
مثل ان يكون معها جارية في البيت او عبيد او اخ او
والدان او غير ذلك فلا يجوز لها ذلك لان الحرة كلها عورة
الا ما استثني من ظهورها لهم اذ يبقى الروية المحارم والغالب
عليهن ان يقعدن في بيوتهن بهذه الثياب على الصفة المذكو
رة بغير ستر وبل بين من تقدم ذكرهم ولا يلبسن الستر وبل الا عند
الخروج فيكون العالم ينهى عن هذه القبائح ويزيلها و
يعلمهن امر الشرع في ذلك ومن العتبية قال مالك رحمه الله
وبلغني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نهى النساء عن لبس
القباطي قال وان كانت لا تشف فانها تصف قال ابن رشد رحمه
الله القباطي ثياب رقيقة تلتصق بالجسم لضيقها فتبدو
ثخانة جسم لابسها من نحافته وتصف محاسنه وتبدي
ما يستحسن منه مما لا يستحسن فنهى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان يلبسها النساء امتثالا لقول الله عز وجل ...

انتهى لبس السراويل

Copyright © King Saud University